

تكوين الأول» يحتضن إبداعات ذوي الإعاقة بالشارقة»







الشارقة: مها عادل

افتتحت الشارقة نوار بنت أحمد القاسمي، مدير مؤسسة الشارقة للفنون، الاثنين، معرض «تكوين الأول»، الذي ينظمه مركز مسارات للتطوير والتمكين لثلاثة أيام، تحت شعار «نؤمن بقدراتهم.. كن معنا»، المقام بمركز 1020 وبرعايته يضمّ المعرض الأعمال الفنية، والأشغال اليدوية، والحلويات التي ينتجها ذوو الإعاقة في المركز التابع لمدينة الشارقة

للخدمات الإنسانية، ويستقبلهم ليقدموا الشرح الوافي عن طبيعة المنتجات وأنواعها، وكيفية صنعها ويثبتوا قدرتهم على تسويقها.

وأشادت الشیخة نوار بنت أحمد القاسمي، إثر جولة في أرجاء المعرض، بجودة المنتجات، والجهود الكبيرة التي تبذلها المدينة في احتواء ومناصرة وتمكين ذوي الإعاقة. وقالت: «تواكبُ المدينة تعليم وتدريب منتسبيها أحدث وأفضل الممارسات العالمية، وتولي اهتماماً كبيراً لتطوير قدراتهم، واكتشاف مواهبهم، وتحفيزهم للعمل والإنتاج والإبداع».

وأكدت ضرورة تعاون المجتمع والمؤسسات مع المدينة ودعم خدماتها، وفتح مزيد من مجالات التواصل لعرض منتجاتهم في أكثر من مكان.

يهدف المعرض إلى تعريف الزوار بالجهود التي تبذلها المدينة في تعليم ذوي الإعاقة وتطوير قدراتهم، ودمجهم، وتوفير فرص العمل لهم؛ بهدف تحقيق استقلاليتهن الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن

وأكدت إدارة مركز مسارات للتطوير والتمكين على تميز منتجات «معرض تكوين» بالمستوى الراقى، وتنوعها، وقدرتها على المنافسة، داعية الجميع إلى زيارة المعرض وتطبيق مبادئ المسؤولية المجتمعية، من خلال دعم هذه المنتجات عبر شرائها واقتنائها

وأوضحت الإدارة دور المعرض في تحقيق التواصل الفعلي بين ذوي الإعاقة وأبناء المجتمع، ومساهمة في الترسخ للاستدامة والتنمية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمعارف مع الأفراد والمؤسسات التي تزور المعرض

وأكدت أهمية المعرض في دمج ذوي الإعاقة، وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً، وتعريف الجمهور بالمهارات التي يمتلكونها، وصولاً إلى تحقيق هدف توظيفهم في مختلف مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة

وأشارت مريم الشريف، منظمة المعرض، مسؤول المشاريع الإنتاجية بالمركز، إلى أهمية الدعم الذي يقدمه من خلال مثل هذه المعارض، وتقول: «يتجسد دعم المركز للمهارات الفنية والإبداعية لذوي الإعاقة من خلال منح فرصة التدريب في المشاريع الإنتاجية؛ حيث تتوفر لدينا 6 مشاريع إنتاجية مختلفة لصقل الروح الفنية لديهم، وجميعها تحت مظلة تكوين، وهي: مشروع النحاس ومشروع صناعة السجاد بورشة زوليه، ومشروع المشغولات اليدوية بفن الدرزة، «ومشروع الحلويات دانات، وصناعة الخزف والمزرعة العضوية بالزاهية

وتتابع: «يحرص المركز بعد اجتياز فترة التدريب على توفير فرص العمل، لتوظيف الفنانين منهم في أحد المشاريع الستة، فتوظيفهم يساعد على زيادة الإنتاج وتحقيق الاستقلال المادي لهم، وحالياً زاد عدد الموظفين من ذوي الإعاقة في ومن خلال taqueen.ae المشاريع ليتجاوز 10 موظفين. كما نعرض منتجاتهم على منصة المتجر الإلكتروني تكوين «منافذ البيع المنتشرة في الإمارة، منها سوق العرصة، مطار الشارقة، ومعرض 1020 وغيرها

وعبر حمامة عطية، مدرس بفرع الذيد، مسؤول ورشة زوليه، عن سعادته بمشاركته ضمن المعرض، ويقول: «المنتجات التي نشارك بها في المعرض من المشغولات اليدوية المصنوعة من الصوف الطبيعي مثل السجاد وسجاد الصلاة ومفارش طاوولات، ونستخدم بها مواداً خاماً طبيعية من البيئة المحلية، ومن أجود أنواع الصوف، وينفذها ذوو الإعاقة، فئة الإعاقة الذهنية والسمعية، وبالتدريب المتواصل يجيدون تنفيذ هذه المشغولات اليدوية بإتقان ومهارة، «وندعم جهدهم من خلال المشاركة بالعديد من المعارض لتسويق منتجاتهم ودعم إبداعاتهم

وتحدثت خضرة جلال، مشرف معمل فن الدرزة بخورفكان، عن مشاركتها بالمعرض، وقالت: «نعتز بما نقدمه من منتجات من صنع الموظفات بالمدينة من فئة الإعاقة السمعية؛ حيث تضم المعروضات مجموعة مميزة من المشغولات اليدوية، وأشغالاً على مكائن الحياكة، ونستخدم بها خامات من القماشة القطنية، إلى جانب خامات مقاومة للماء، وتضمّ حقائب نسائية وأثواباً للصلاة وملابس نسائية، ونسعى من خلال منتجاتنا لمواكبة أحدث الصيحات.» ومخاطبة كل الاحتياجات والأنواق.

وقدّم منتسبو المركز، خلال المعرض، هدية تذكارية للشيخة نوار القاسمي من صنع أيديهم، وقدمت إدارة مركز مسارات للتطوير والتمكين تكريماً خاصاً لمركز 1020، تقديرًا على رعايته للمعرض واستضافته، على أمل المزيد من التنسيق والتعاون مستقبلاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024